الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة

دراسة تقويمية

إعداد

د.فهد عبد الرحمن الرويشد د. وليد أحمد الكندرى

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مقدمة:

شهد العالم في العقود الماضية وحتى الآن، جملة من التغيرات التي ألقت بظلالها على جميع مجالات الحياة، وأصبحت هذه التغيرات جزءاً من الواقع المعاش على كافة الأصعدة وجميع المستويات، ومن أهم هذه التغيرات: التقدم الهائل في الأساليب التكنولوجية، والذي ساعد على حدوث الثورة الصناعية الثالثة، والنمو المتسارع للمعرفة والفكر، والذي ترتب عليه التجدد المستمر في البنى المعرفية، وظهور أنظمة معرفية لم تكن موجودة من قبل، وأيضا التحول في الفلسفة التي تحكم مسار العلم وأهدافه، وارتباط قيمة العلم بما يقدمه من نفع للبشرية، مع التركيز على الدور الحيوي لرأس المال البشرى في عملية التنمية الشاملة.

وفرضت التغيرات السابقة أدواراً جديدة على المدرسة وعلى المعلم، فمعلم عصر المعلومات والمعرفة لم يعد دوره يقتصر على تلقين المعلومات ونقلها للتلاميذ، والعمل بمفرده بعيداً عن المجموعة، بل أصبح هذا المعلم جزءاً فاعلاً في عصر المعرفة، يتأثر به ويؤثر فيه.

لقد أدي النمو المتسارع في المعرفة، وتجدد هياكلها وأنظمتها إلى مشكلة تقادم المعرفة، أي أن المعارف التي نزود بها المتعلم في المدرسة، لم

تعد صالحة لكي يستخدمها في المستقبل، وبالتالي لم تصبح للمعرفة قيمة في حد ذاتها، بقدر ما اتجهت لطرق إنتاجها والحصول عليها كل القيمة والفائدة.

ومن هنا أصبح الدور التقليدي للمعلم كناقل للمعرفة عديم الفاعلية في ظل تراكم المعرفة وتقادمها، لذا تغير هذا الدور إلى كيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المتنوعة، وإعمال العقل في المعرفة المتاحة لإنتاج معرفة أخرى جديدة (١- ٥)*.

إن المدرسة عليها الآن السعي لبناء المتعلمين بناءً شاملاً متكاملاً، بحيث يخرجون منها وهم يملكون المعرفة الواسعة والمهارة العالية والقيم الثابتة، التي تتيح لهم الفرصة ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على العمل والإنتاج.

وقد انعكست هذه الغاية التربوية على جميع أركان العملية التعليمية داخل المدرسة، فتغيرت تبعاً لذلك فلسفة طرائق التدريس، فبعد أن كانت المادة الدراسية تشكل الأساس في العملية التعليمية؛ بوصفها المسئولة عن تنمية العقل وبناء الصفوة، أصبح التلميذ هو محور هذه العملية، وهدفت البحوث التربوية إلى محاولة الكشف عن أساليب تعلم التلميذ وخصائصه.

أي أن الفكر التربوي الحديث انتقل من البحث عن أفضل طريقة للتدريس، إلى البحث عن الاستراتيجيات المناسبة لحدوث عملية التعليم، فتركز استراتيجيات التدريس الآن على تدريب التلاميذ على معالجة المعلومات والتفكير المستقل، بحيث يمتلك التلميذ القدرة على معالجة المعلومات واسترجاعها والتفكير المنطقي السليم والمستقل (٢- ٥).

* الرقم الأول يشير إلى المرجع فى قائمة المراجع، والثاني للصفحات إن وجدت.

وهذا التغيير الجوهري في طرائق التدريس استتبعه تغيير جوهري آخر في الأدوار التربوية التي يجب أن يؤديها المعلم، الذي يعتبر حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية، وتحقيقها للأهداف المنشودة منها، فمهما وفرنا من أبنية وجهزناها بالوسائل الحديثة، فإن الأمر في النهاية يتوقف على المعلم القائم على تنفيذ العملية التعليمية (٣-٤٠١).

مشكلة الدراسة:

تعتبر المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من أخطر المراحل التعليمية؛ "فهي المسئولة عن تهيئة المناخ التربوي الذي ينمى مواهب التلاميذ ويثقلها إلى أقصى حد ممكن أن توصلهم إليه مواهبهم وقدراتهم"(٤- ١٩٤).

لذا يقع على عاتقها مسئولية تقديم التعليم الذي يؤدى إلى إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والقدرات التي تمكنهم من امتلاك أساسيات العلم والمعرفة (٥- ٣٩).

وبناءً على ما سبق تغيرت الأدوار التي يؤديها معلم المرحلة المتوسطة، فأصبح دوره هنا أن يتيح للتلاميذ فرص الانفتاح على الحياة والعالم من خلال تركيزه على كيفية تعليم التلميذ كيف يتعلم، مع العمل على تنمية شخصيته بصورة متكاملة وشاملة.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في سعيها لتعرف أهم الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء التغيرات الحادثة في استراتيجيات التدريس، ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة؟

تساؤلات الدراسة:

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

-ما أهم الأدوار التربوية لمعلم المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

-ما أهم استراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

-ما التصور المقترح للأدوار التربوية لمعلم المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف أهم الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- تعرف أهم استراتيجيات التدريس الحديثة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- تعرف ملامح التصور المقترح لأهم الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- **أهميتها النظرية والتي تتمثل في:**

- قضية الأدوار التربوية وأهميتها لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في بناء الشخصية المبدعة في أي مجال من مجالات الحياة.

- تعرف أهم استراتيجيات التدريس الحديثة المستخدمة بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، باعتبارها وسيلة المعلمين لتنمية الحوار والتفاعل والإبداع والابتكار لدى التلاميذ.
- أهمية المرحلة المتوسطة ذاتها حيث إن هذه المرحلة الانتقالية يجب التعامل معها بكل حكمة وحذر.

▪ **أهميتها التطبيقية والتي تتمثل في:**

- تقديم قائمة بأهم الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- وضع تصور مقترح بأهم الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة الحالية ما يلي:

- حدود بشرية: معلمو المرحلة المتوسطة بدولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨.
- حدود موضوعية: تركز الدراسة الحالية على الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت داخل فصولهم الدراسية على وجه التحديد.

منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي يعتبر من أنسب المناهج البحثية لها؛ حيث يمكن من خلاله القيام بجمع البيانات وتحليلها وصولاً لتعرف الواقع؛ بهدف التقويم والإسهام في تطوير الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت عن مدى وعيهم بأهم الأدوار التربوية في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة المفاهيم التالية:

- **الأدوار التربوية The Educational Roles:**

يعد مفهوم الدور من المفاهيم الاجتماعية الهامة التي تساعدنا على التنبؤ بسلوك الآخرين، ومعرفة توقعات الآخرين لسلوكنا،ويعرف الدور بأنه "نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي من المتوقع أن يراها أعضاء الجماعة ممن يشغل مركزاً بعينه" (٦- ٧٩).

وهناك من يحدد الدور في إطار "التزامات ومسئوليات معينة نطلق عليها توقعات الدور التي حينما توضع موضع التنفيذ نقول إن الفرد يمارس دوره" (٧- ٨).

وتعرف الدراسة الحالية الدور التربوي بأنه: الأنماط السلوكية المتجددة التي يقوم بها معلم المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من أجل مساعدة التلاميذ على النمو الشامل والمتكامل لجميع جوانب الشخصية في ضوء المتغيرات التي تؤثر في أداء المعلم والتلميذ داخل الصف.

- **معلم المرحلة المتوسطة Intermediate School Teacher:**

تعرف الدراسة الحالية معلم المرحلة المتوسطة بأنه: المعلم الذي يعمل بإحدى مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وهى المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية وتستغرق أربع سنوات.

▪ **استراتيجيات التدريس Teaching Strategies:**

إن كلمة استراتيجية مأخوذة من مصدرها الإنجليزي Strategy، وهى بدورها مشتقة من الأصل الإغريقي للكلمة وهو Strategia، وتعنى الكلمة في أصلها فن قيادة الجيوش، ومن ثَم فهو مصطلح عسكري في الأصل، وتعرف استراتيجية التدريس بأنها "مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً، والموجهة لتنفيذ الدرس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانات(٨- ١٧٢).

وتعرف الدراسة الحالية استراتيجية التدريس إجرائياً بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المعدة مسبقاً من قبل معلم المرحلة المتوسطة،والمخطط لاستخدامها في أثناء تنفيذ الدروس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وبأعلى درجة من الإتقان، وفي ضوء الإمكانات المتاحة.

الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية، إلا أن الدراسات التي تناولت أدواره التربوية المتعددة تعتبر قليلة إلى حد ما وخصوصاً العربية منها – في حدود علم الباحثين-، وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تطرقت للمعلم وأدواره التربوية وفقاً لتسلسلها من الأقدم إلي الأحدث:

▪ **دراسة محمد يوسف حسن(١٩٩٠)(٩):**

هدفت الدراسة إلى معرفة أهداف المجتمع المصري التربوية، وتعرف مسئوليات المعلم المصري وأدواره في تحقيق هذه الأهداف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ بقصد تحديد مسئوليات المعلم وأدواره في

ضوء أهداف المجتمع المصري التربوية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من المقترحات الخاصة بشروط القبول ومطالبه، ونظم إعداد المعلم، وأساليب تدريبه.

- **دراسة محمد الأصمعي محروس(٢٠٠٠)(١٠):**

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية تقويمية حول مدى إدراك معلمي التعليم الأساسي لأهم أدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين، كما هدفت الدراسة إلى تعرف ملامح التعليم الأساسي وأهدافه في القرن الحادي والعشرين والأدوار التربوية للمعلمين في تحقيق هده الأهداف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة ١١٥٨ معلماً ومعلمة من معلمي التعليم الأساسي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج في مصر.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود قصور في مدى إدراك معلمي التعليم الأساسي لأهم أدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين، وأوصت الدراسة بأهمية تركيز أسلوب الإشراف والتوجيه التربوي في ميدان التربية والتعليم على تزويد معلمي التعليم الأساسي بالأنشطة التعليمية التي تعمل على تحسين أدائهم وتطوير وسائل عملهم،وبما يناسب القدرات المعرفية لتلاميذهم، مع العمل على جعل البيئة الصفية والمدرسية مرنة من خلال نشر الثقة والاحترام المتبادل.

- **دراسة محمد أمين المفتى(٢٠٠٠)(١١):**

وهدفت إلى استثارة التفكير لمناقشة عدة قضايا أو تصورات عن دور المعلم الذي ينبغي أن يتغير نتيجة للتغيرات التي تحدث حالياً أو نتوقع حدوثها في المستقبل القريب، وتناولت الورقة البحثية عدة قضايا مهمة

ترتبط بالتغيرات الحادثة والمتوقعة، والدور المتغير للمعلم في ضوء هذه التغيرات وهى:

- دور المعلم والنمو المتسارع للمعرفة.
- دور المعلم وتغير النظرة إلى المتعلم.
- دور المعلم والتقدم التكنولوجي.
- دور المعلم والتغير في فلسفة العلم وأهدافه.
- دور المعلم وتغير الاتجاه في حل المنازعات.
- دور المعلم وظاهرة العولمة.

ثم قدمت بعض الاعتبارات المقترحة عند تطوير برامج إعداد المعلم للقيام بهذه الأدوار مثل: التركيز على تنمية مهارات البحث العلمي بصفة عامة، ومهارات البحث عن المعرفة من مصادرها على وجه الخصوص، والتأكيد على تنمية مهارات التعلم الذاتي والقدرة على استخدام أساليبه المتنوعة في التعليم.

- **دراسة شافي فهد المحبوب(٢٠٠٧)(١٢):**

وتناولت عدة محاور رئيسة، هي: التربية والمستقبل، ومدرسة المستقبل، وأدوار المعلم المستقبلية، ومقترحات الإعداد معلم المستقبل، وحددت الدراسة أدوار المعلم في المجالات التالية: المنهاج الدراسي، والمجال الثقافي، والمجال السياسي، والمجال التكنولوجي، ثم قدمت الورقة مجموعة من المقترحات لإعداد معلم المستقبل مثل: الإكثار من فرص ابتعاث المعلمين للتنمية المهنية والتدريب في البلاد المتقدمة في التعليم؛ للاستفادة من خبراتها ونقل المناسب منها إلى المؤسسات التعليمية الكويتية، وإفساح المجال أمام المعلمين للمشاركة الحقيقية في تقويم المناهج

التعليمية وتطويرها، وتطوير برامج التنمية المهنية والتدريب في أثناء الخدمة بحيث تؤدى إلى إكساب المعلم الأدوار المستقبلية اللازمة لإنجاح أدائه وتفعيله.

- **دراسة عبد الله محمد الشيخ(٢٠٠٧)(١٣):**

ودارت حول التحديات التي تواجه المجتمع الكويتي من قبيل:ازدياد معدل التفكير الاستهلاكي لدى المواطن الكويتي واعتماده على العمالة الوافدة، ثم الانفلات الخلقي والنظرة الدونية للحرف المهنية واليدوية، وازدواجية الولاء القبلي أو الطافي، ثم تعرضت لملامح ومؤشرات عالم الغد وسمات المواطن الكويتي فيه، واعتماد كل ما سبق على المعلم الذي يمثل أداة التنمية، لذا تطرقت بعد ذلك لأهمية إعادة النظر في إعداد المعلم الكويتي بمختلف الجوانب الثقافية والأكاديمية والتربوية والمهنية والميدانية.

- **دراسة محمد حسن جرادات(٢٠٠٧)(١٤):**

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تمثل معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش بدولة الأردن لمسئوليات المعلم المحترف في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، وكذا تعرف واقع استخدام المعلم المحترف في المدارس الحكومية لاستراتيجيات التدريس والتقويم الملائمة للاقتصاد المعرفي.

وتكونت العينة من ٧٤ مديراً أو مديرة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لتحقيق أهدافها، ومن أهم نتائج الدراسة: أن درجة تمثل معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش لمسئوليات المعلم المحترف في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس جاءت مرتفعة لكل الفقرات، وأن استخدام المعلم المحترف في المدارس الحكومية

لاستراتيجيات التدريس والتقويم الملائمة للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس وقعت ضمن التقدير بدرجة كبيرة، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تطوير استراتيجيات التدريس والتقويم لتناسب طبيعة المعلم والطالب الأردني، والاستمرار في برامج تدريب المعلمين على تحمل مسئوليات المعلم المحترف واستراتيجيات التدريس والتقويم وتطوير البرامج الموجودة.

- **دراسة وليام William(٢٠٠٥)(١٥):**

هدفت الدراسة إلى مناقشة سبعة أنماط لشخصية المعلم داخل حجرة الدراسة تعمل على تشجيع التلاميذ للوصول إلى الحد الأقصى من المشاركة في العملية التعليمية، وهذه الأنماط الشخصية هي:

- الديمقراطية.
- الطريقة العلمية.
- الإبداع.
- التغيير.
- الفردية.
- الاجتماعية.
- حل المشكلات.

حيث يجب استخدام هذه الأنماط؛ لجعل التلاميذ جزءاً من عملية تخطيط التعليم؛ لمساعدة المعلم على تطوير أداء التلاميذ وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

- **دراسة ويتنى وآخرون Whitny et.al(٢٠٠٦)(١٦):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر البيئات التعليمية راحة للتلاميذ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٧١ تلميذاً من طلاب المدارس الحضرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب قد صنفوا المعلم على أنه الشخص الذي يكون دوره خلق بيئة تعليمية إيجابية.

▪ دراسة إميلسون Emilson(٢٠٠٧)(١٧):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر ضبط المعلم للصف على الحياة اليومية للأطفال، ودار السؤال الرئيس للدراسة حول الفرص المتاحة أمامهم للاختيار وأخذ زمام المبادرة، في ظل القواعد والإجراءات التي يتبعها المعلم.

وأشارت النتائج إلى أن الأطفال عادة يختارون من عدة بدائل ثابتة، ولا يأخذوا زمام المبادرة، وأن ذلك يتوقف على نوعية الاتصال الذي يتبعه المعلم داخل الصف، فكلما اقترب المعلم من تصوراتهم، كلما زادت حرية الاختيار وفرص المبادرة، لذا أكدت الدراسة على ضرورة حفز الأطفال، وإقامة اتصالات تستند إلى الاحترام المتبادل.

ومما سبق يتضح لنا قلة الدراسات التي جعلت من المعلم وأدواره التربوية في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة محوراً لها، مما يبرر ضرورة القيام بالدراسة الحالية.

خطوات الدراسة:

تحددت خطوات الدراسة الحالية على النحو التالي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية؛ بهدف تقديم إطار نظري يتناول الأدوار التربوية للمعلم، وأهم استراتيجيات التدريس.
- تحديد واختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة.
- مسح الأدبيات والدراسات السابقة ؛ بهدف إعداد استبانة تعرف الواقع الفعلي للأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال.

- تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة.
- عرض نتائج الاستبانة وتحليلها وتفسيرها.
- وضع التصور المقترح للأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

الإطار النظري:

من خلال مراجعة الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، تعرضت الدراسة للنقاط التالية:

أولاً: مفهوم الدور:

يعتبر مفهوم الدورمن المفاهيم الاجتماعية الهامة التي تساعدنا على التنبؤ بتصرفات الآخرين، ولقد اختلف العلماء حول معناه؛ نظراً لتداخل مصطلحات اجتماعية أخرى معه.

فيربط مصطفي عبد السميع بين المكانة والدور، ويعرف المكانة Status بأنها "وضع في بناء أو مؤسسة اجتماعية معينة"، وتختلف مكانة الفرد تبعاً لاختلاف المؤسسة المنتمى إليها، أما الدور فهو"مجموعة الأنشطة أو الأنماط السلوكية التي يقوم بها في الواقع أو نتوقع أن يقوم بها من يشغل مكانة اجتماعية معينة"(١٨- ٩٣).

فالدور مفهوم اجتماعي يسلط الضوء على تلك التصرفات التي هي عبارة عن أنماط متوقعة من السلوك الخاص بالفرد الذي يقوم بوظيفة معينة،والتي تكون جزءاً من نسق قائم على تفاعل عدة أشخاص (١٩- ١٢٦).

ويرى بيدلBiddle أن هناك ثلاثة مفاهيم مرتبطة بالدور تعد الأكثر استخداماً له، وهى(٢٠-٧١):

- الدور كسلوك: ويعنى الربط بين أدوار الفرد والسلوكيات والتي تميزها، كصاحب عمل والتي تبدو في سياق هذا العمل.
- الدور كشخصية: ويركز هذا المفهوم على الصفات الاستاتيكية للفرد، مثل طبيعة مجتمع المعلمين، وكيفية الانتماء إليه أو الانفصال عنه.
- الدور كتوقع: ويربط بالتوقع سواء من قبل الأفراد أنفسهم أو من قبل الآخرين.

ومما سبق نلاحظ أن مفهوم الدور يتضمن ثلاثة جوانب رئيسة هي(٢١- ١٩:٢٠):

- سلوكيات الفرد الذي يؤدى الدور.
- تحديد هذه السلوكيات وفق تصورات الآخرين في المجال الاجتماعي للفرد.
- تطابق سلوكيات الفرد وتصورات الآخرين المتوقعة لهذه السلوكيات تمثل معياراً عرفياً لمدى نجاح الفرد في تأدية الدور الذي يتصدى له.

إذن، فكلما اقترب الدور الواقعي من الدور التوقعي، كلما قلت المشكلات المثارة من قبل شاغل الدور، والعكس صحيح تماماً، وكلما زادت المسافة الفاصلة بين الدور الواقعي والتوقعي،كلما زادت المشكلات التي يمكن أن يثيرها شاغل الدور.

وهنا تنشأ ظاهرة صراع الدور المترتبة على التعارض بين إدراك الفرد لدوره كما تستلزم وظيفته، وبين دوره من وجهة نظر الآخرين، ويرتبط بصراع الدور أيضاً ما يسمى بغموض الدور الناشئ عن

الجهل بمدركات الدور نتيجة لضعف الاتصال، حيث يصعب التنبؤ بما يقوم به الفرد المؤدي للدور (٢٢- ١٢٠:١٢١).

وفي ضوء ما سبق فإن مفهوم الدور يعبر عن المهام والمسئوليات الوظيفية المعينة سلفاً أو المتوقع من المعلم أن ينهض بها في عمله،وهي مهام يوفرها له برنامج إعداده ولائحة توظيفه،والتي يثاب على أساسها في مهنته(٢٣- ٢٦).

ثانياً:أدوار المعلم:

إن المعلم هو العنصر الأساسي الذي بدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدى دوره على الوجه الأكمل؛ فالمعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، وبإخلاصه وفاعليته، ومدى استعداده للمزيد من النمو في مهنته، وبقدرته على الخلق والإبداع، وبرغبته في التجديد يستطيع أن يحقق النظام التربوي ما يخطط له من أهداف وغايات.

وليس عمل المعلم مقصوراً على التعليم وحده، وإنما عليه أن يقوم بجانب ذلك بعدد من الأدوار والمهمات الأخرى، ولكي ينجح المعلم في أداء الأدوار المنوطة به، عليه أن يتحلى بالعديد من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره، ومن هذه السمات والخصائص(٢٤- ٢٣:٢٤):

- **السمات الجسمية:**

إن المعلم الناجح يجب أن يكون سليماً بدنياً، خال من الأمراض المزمنة والمعدية، وعيوب النطق كالفأفاة والثأثأة، وعيوب مخارج الألفاظ وضعف السمع والبصر، والقصر أو الطول الشديد والسمنة أو النحافة

المفرطة، فهذه الظواهر غالباً ما تكون ذات تأثير سلبي على أداء المعلم داخل حجرة الصف، وعلى تفاعله مع تلاميذه وزملائه والإدارة.

- **السمات العقلية:**

فالمعلم الجيد هو الذي لديه قدرات عالية في التفكير العلمي والإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتحليل والتطبيق، والتكيف مع الظروف الطارئة.

- **السمات الشخصية:**

تعد قوة الشخصية من أهم سمات المعلم الجيد؛ حيث يستطيع المعلم من خلالها التحكم في سلوكه عند الغضب، وأن يتريث قبل إصدار أحكامه، ويتميز بالاتزان الانفعالي، والصبر والصدق، وتحمل المسئولية والتعاون مع الآخرين، وأن تتوفر فيه سمات القائد الديمقراطي، وتوجه القيم الإيجابية السامية سلوكياته داخل حجرة الدراسة وخارجها.

- **السمات الأكاديمية المهنية:**

يجب أن يكون المعلم الناجح متعمقاً في مجال تخصصه، وعلى دراية بكل جديد فيه من خلال الاطلاع الدائم والمستمر على كل مصادر المعرفة المتاحة.

وللمعلم العديد من الأدوار التي يقوم بها في العملية التعليمية، وربما يرجع هذا التعدد إلى اختلاف المواقف التعليمية والفلسفات التربوية التي يتبناها، وإلى اختلاف المناهج وتنظيماتها واستراتيجيات تدريسها، وهذه الأدوار المتعددة،هي أيضا متداخلة فيما بينها ومتكاملة(٢٥- ١٥)، ومعنى هذا أنه توجد للمعلم أدواراً عديدة، وفيما يلي أهم الأدوار الأساسية التقليدية التي يقوم بها المعلم.

التدريس:

وهو الدور الأول والأساسي للمعلم، ويتضمن عملية التخطيط والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتقويم، فالمعلم يضع تصوراً مستقبلياً لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف المحددة، مراعياً وضع الأهداف ورسم الخطط والاستراتيجيات وما تستلزمه من وسائل تعليمية، ثم ينتقل إلى ترجمة هذا التصور إلى نتاجات تعليمية يمكن ملاحظتها في سلوك التلاميذ، مع الأخذ في الاعتبار توفير سبل إجراءات ضبط الصف، وأخيراً تقويم ما قام به من إجراءات، وما لجأ إليه من أساليب، لتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لمعالجتها.

تنظيم البيئة الصفية:

ويعنى هذا الدور سعى المعلم لتوفير الجو الصفي الذي يشعر معه المتعلم بالراحة والطمأنينة، ويتحقق ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لغرفة الصف، والتوزيع المناسب لما فيها من أثاث وتجهيزات تعليمية، والمحافظة على نظافتها وترتيبها، وكفاية تهويتها وإنارتها.

ضبط النظام:

يشمل ضبط النظام كل ما يقوم به المعلم من جهد إداري لتنظيم التفاعل مع تلاميذه من جهة، وتفاعل التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى.والضبط المراد هنا هو ذلك الهدوء النابع من رغبة التلاميذ في التعلم، وليس الهدوء المفروض عليهم خوفاً من المعلم وإجراءاته المطبقة على المخالفين منهم.

وتتوقف عملية ضبط نظام الصف على شخصية المعلم، وتمكنه من مادته الدراسية، وحسن استثماره لوقته، وقدرته على شد انتباه التلاميذ إليه

بأساليب الحوار والمناقشة، كما تتوقف على الأسلوب الذي يتبعه المعلم ويعتمد عليه في إدارته لصفه والعمليات التي تتم فيه (٢٦- ٥٨:٥٧).

توفير المناخ الصفي الجيد:

ويقصد به قيام المعلم بتوفير الجو الصفي الذي تسوده روح المودة والتراحم والوئام، وهو من الشروط الضرورية لحدوث عملية التعلم، فقد أثبتت البحوث وجود علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس، وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ، ونوع وحصيلة التعلم، فالجو الذي يشيع فيه الدفء والصداقة في العلاقات المتبادلة، يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، ومشاركتهم الإيجابية في كل ما تحتويه العملية التعليمية من أنشطة، والعكس صحيح أيضاً (٢٧- ١٨١:١٧٩).

توجيه السلوك:

من الأدوار التي يقوم بها المعلم العمل على توجيه سلوك تلاميذه في ضوء توقعاته، حيث لا تقتصر عملية التعلم على تزويد المتعلم بالمعارف والحقائق، بل تتجاوز ذلك إلى توجيه التلاميذ في سلوكهم ومكوناتهم النفسية، وإرشادهم إلي المحافظة على القيم وأنماط السلوك الإيجابية (٢٨-١٨).

ونجاح المعلم في هذا الدور مرتبط بحسن مراعاته لما بين التلاميذ من اختلاف وتفاوت في القدرات العقلية والمستويات الاجتماعية والثقافية، ومن هنا وجب على المعلم أن يقارن كل تلميذ بنفسه في مختلف المراحل الدراسية، وهذا يتطلب منه أن يضع أمامه عدة مستويات بدلاً من مستوى واحد للجميع.

تنظيم التفاعل الصفي:

عندما يواجه المعلم تلاميذه يحدث نوعاً من التفاعل الصفي بشقيه اللفظي وغير اللفظي،ويعتمد نمط هذا التفاعل بالدرجة الأولى على القدر الذي يسمح به المعلم من الحرية والانطلاق في التفكير والتعبير عن النفس.

إن التفاعل الصفي الموجه يؤدى إلى مستوى أفضل، ويزيد من فاعلية المتعلم ودافعيته للتعلم، ويجعل التعلم لديه مستمراً، في حين أن تسلط المعلم يؤدى إلى إضعاف مستوى التعلم، وتدنى فاعليته وفقدان التلاميذ فرصاً عديدة لتعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم وقيمهم، ومن الأمور الهامة التي تحدث أثناء التفاعل الصفي عملية توجيه الأسئلة، وبقدر كم ونوع الأسئلة المثارة يكون كم ونوع التعليم، لذا يجب أن تكون الأسئلة مخططة، قصيرة، هادفة، تنمى التفكير، وتنصب على قياس تحقق الأهداف (٢٩- ١٠٢:١٠٣).

متابعة التلاميذ:

ويساعد هذا الدور في معرفة المعلم لتلاميذه معرفة دقيقة، ومن ثم يستطيع الحكم على مدى اكتسابهم للمعارف والمفاهيم والاتجاهات المطلوبة، وتتنوع الوسائل التي يستخدمها المعلم لتحقيق هذا الدور بدءاً من الملاحظة ووصولاً للاختبارات.

ويقوم المعلم بإعداد كشوف بأسماء التلاميذ، يرصد فيها ويسجل حضورهم وغيابهم، ودرجاتهم التحصيلية؛ لتقديم صورة وافية عن إنجازاتهم التعليمية، كما يستخدم المعلم كل ما سبق في تشخيص سلوك التلاميذ وتحديد جوانب القوة والضعف وطرق التعامل معهم (٣٠- ٨٨:٨٩).

ثالثاً- أدوار المعلم الحديثة:

نتيجة للتغيرات الحادثة في العالم، والتي أثرت على جميع مناحي الحياة، ونتيجة لتطور الفكر التربوي، تطورت النظرة إلى المعلم وأدواره فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة، ولا مجرد حلقة وصل بين عقل المتعلم والكتاب المدرسي، كما لم يعد الجَهد الذي يبذله في تربية التلاميذ مجرد جهداً عفوياً تلقائياً يقوم به بدون إعداد أو توجيه مسبق، فهو الآن يقوم بتدريب نفسه بنفسه، ويعمل مع الآخرين كفريق، ويشجع الطلاب على حب الاستطلاع والتفاعل(٣١- ١٠٨)، ومن هنا ظهرت مجموعة من الأدوار الجديدة التي يجب أن يؤديها المعلم؛ حتى يستطيع أن يواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومن جملة هذه الأدوار:

تهيئة التلاميذ لعالم الغد:

ويقوم المعلم بهذا الدور من خلال حفز التلاميذ وتشجيعهم على تفهم طبيعة وخصائص المعلومات وطرق التعامل معها، والتدريب على تكنولوجيا المعلومات،وتقبل التغيير في أنماط العلاقات والمهن، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تدريبهم على إيجاد حلول مرنة للمشكلات الدراسية من خلال استخدام الأساليب الحديثة في التدريس مثل العصف الذهني، لإنتاج أفكار جديدة بغض النظر عن أهميتها (٣٢- ٢٢٥)، أو عن طريق استخدام ألعاب الكمبيوتر، وغيرها من أنماط التكنولوجيا الحديثة،والتي يتدخل فيها التلميذ بنشاط ما (٣٣- ٣٣).

تحقيق مبدأ التعلم الذاتي:

حيث يساعد المعلم تلاميذه على اكتساب مهارة التعلم الذاتي، وحثهم على اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم، وتعريفهم بكيفية التعلم من

المصادر المختلفة للمعرفة، فالمعلم هنا يعمل على تنمية الاستجابات الإبداعية لدى تلاميذه لمواجهة أي موقف طارئ يحتاج إلى حل، فهو هنا يؤدي دور الميسر ،فيسهل عملية التعلم للتلاميذ من خلال تصميم بيئة التعلم، وتشخيص مستويات التلاميذ، ووصف ما يناسبهم من مواد تعليمية،ومتابعة تقدمهم وإرشادهم وتوجيههم (٣٤).

تنمية قدرات الإبداع:

تقع على عاتق المعلم في العصر الحديث مسئولية توظيف التقنيات الحديثة في بناء الشخصية المبدعة القادرة على متابعة كل جديد في شتى مناحي الحياة، ويمكن للمعلم القيام بهذا الدور من خلال تدريب تلاميذه على المناقشات الجادة والهادفة المستندة إلى البراهين، مع تدريبهم على أسلوب التفكير الناقد من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التفكير (٣٥ -٣:٢).

كما يمكن للمعلم أن يسهم أيضاً في إكساب تلاميذه التفكير الناقد والابتكارى المرن عن طريق توفير الأنشطة الإثرائية التي تتطلب إعمال العقل أثناء عمليات التعلم، ومن ثم يكتسب التلميذ القدرة على القيام بإنجازات تتطلب إعمال العقل في موضوع معين،والتفكير فيه بطريقة جديدة (٣٦).

دور المعلم كمتعلم:

وهذا الدور حيوي ولازم للنمو المعرفي للمعلم،ففي خضم الثورة التكنولوجية وتراكم المعلومات وتقادمها، بات الإلمام بكل ما هو جديد ضرورة لازمة للمعلم، فهذا الاستيعاب لكل جديد يساهم مساهمة فعالة ومؤثرة في التلاميذ (٣٧- ٢٦٣).

فالتعلم نشاط مستمر يتضمن إتقاناً للمهارات والمفاهيم الجديدة، لذا ينبغي على المعلم أن يبحث بشكل دائم عن طرائق عديدة ومتنوعة ليتعلم أكثر وتتحسن مهاراته التدريسية.إن التعطش للمعرفة يجب أن يكون مقصوداً لذاته، وليس لتحقيق غايات مرحلية أو منافع وقتية (٣٨- ٣٦:٣٧).

رابعاً:استراتيجيات التدريس:

تعرف الاستراتيجية بأنها: مجموعة من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدى إلى تحقيق هدف معين، فهي خطة موجهة نحو هدف ما، وهى ليست كلمة عربية فمصدرها الإنجليزي هو Strategy، وهو بدوره مشتق من كلمة إغريقية هي Strategia، وتعنى الجنرالية Generalship، وهى مكونة من شقين: (Agen) وتعنى جيش، و(Stratos) وتعنى يقود، وعليه فالمعنى الأصلي للكلمة يشير إلى فن قيادة الجيش،ثم ذاعت الكلمة وانتشرت في جميع المجالات الأخرى (٣٩- ١٧٢).

أما استراتيجية التدريس فيعرفها الحيلة بأنها: نشاط خاص موجه بهدف ما، ينهمك فيه المتعلم لتحقيق مهمة معيارية(هدف) (٤٠- ٧٧)، في حين يعرفها زيتون بأنها: "طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين؛بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينطوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل(الخطوات والإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها،المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى (٤١- ٦:٥).

وتتنوع استراتيجيات التدريس وتتعدد،مما يترتب عليه تنوع الأنشطة التي يقوم بها كلا من المعلم والتلميذ، وفي نفس السياق يمكن القول بعدم وجود استراتيجية تدريس واحدة مميزة، فلا يوجد في التدريس استراتيجية مثالية صالحة لتدريس كافة الموضوعات الدراسية أو كافة المواد الدراسية أو لتحقيق كل أنواع الأهداف التعليمية،أو أن تكون مناسبة لجميع أنماط التلاميذ والمعلمين،ولكافة الظروف والإمكانات التعليمية، وعليه يمكن القول بوجود استراتيجية أو أكثر ربما تكون الأفضل لتدريس موضوع محدد، بغية تحقيق أهداف معينة، مع نوعية خاصة من الطلاب والمعلمين،وفي ظروف وإمكانات مناسبة لتطبيقها بالشكل المطلوب.

وفي السابق كان يتم التركيز على عملية التعليم، ومن ثَم تم اعتماد الطرق التي ترتكز على العرض والتلقين، ويقوم فيها المعلم بالدور الرئيس مثل طرق المحاضرة والإلقاء والتلقين، ولكن مع تغير فلسفة التربية، والتركيز على المتعلم والانتقال من التعليم إلى التعلم، تم تبنى الطرق القائمة على التعلم الذاتي،وفيها يكون كل الدور للمتعلم، فيتعلم بنفسه تعلماً ذاتياً من خلال برامج خاصة.

ومن أهم استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم الحديثة: أسلوب التعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، التعلم عن طريق حل المشكلات، التعلم بالتجريب والاستكشاف، وفيما يلي أهم ملامح هذه الاستراتيجيات (٤٢- ٢٩٧:٣٠٥):

استراتيجية التعلم التعاوني:

يشير مفهوم التعلم التعاوني إلى مجموعة طرق التعلم التي تعتمد على استخدام مجموعات صغيرة من التلاميذ الذين ينغمسون في نشاط تعليمي يقوم

على التفاعل بينهم من أجل إنجاز أهداف محددة ويتحمل كل منهم نصيب من المسئولية، بحيث يعد مسئولاً عن تعليم نفسه وعن تعليم الآخرين.

ويكون التعلم تعاونياً إذا توافرت فيه المقومات التالية:

- الاعتماد الإيجابي المتبادل.
- المسئولية الفردية.
- التفاعل وجهاً لوجه.
- المهارات الاجتماعية.
- معالجة عمل المجموعة.

ومن أهم مزايا التعلم التعاوني:

- أنه صالح لتعليم مختلف المواد الدراسية الرياضيات، اللغات، العلوم... إلخ.
- يمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسية.
- ينمى قدرة التلميذ على حل المشكلات وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة.
- ينمى مهارات التفكير العليا.
- ينمى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ والعلاقات الإيجابية بينهم.
- ينمى اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية والمعلم والمدرسة.
- ينمى مفهوم الذات ويزيد من ثقة التلميذ بنفسه.
- يحد من انطوائية بعض التلاميذ وعزلتهم.

ومن أهم العوامل التي تساعد على نجاح التعلم التعاوني ويجب أخذها في الحسبان:

- الانضباط الصفي، فهو شرط ضروري لنجاح التعلم التعاوني.
- توافر الوقت الكافي، حيث يحتاج التعلم التعاوني إلى حصص متتالية.
- حجم الغرفة الصفية، يجب أن تكون غرفة الصف مناسبة،وبها مساحات لحركة التلاميذ والمقاعد.

- عدد التلاميذ، يجب أن يكون عدد التلاميذ مناسباً،بصورة تسمح بتقسيمه لمجموعات صغيرة يسيطر عليها المعلم،بالإضافة لضرورة توافر الدافع الذاتي لدى التلاميذ.

ويتم تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني من خلال المراحل التالية:

- مرحلة تخطيط الدرس: وفيها يقوم المعلم بالتخطيط والإعداد للدرس من خلال تحديد الأهداف التعليمية،وتحديد حجم المجموعة التعاونية، وتوزيع التلاميذ على المجموعات، وتحديد الفترة الزمنية التي تعمل فيها كل مجموعة معاً، وتحديد الأدوار لأفراد المجموعة، وترتيب حجرة الدراسة، وإعداد وتجهيز الأدوات والخامات اللازمة، وتوصيف العمل المطلوب، وتحديد السلوك الاجتماعي، وإعداد بطاقة الملاحظة.
- مرحلة تنفيذ الدرس: وفيها يقوم المعلم بدوره كمرشد ومستشار وناقد وصديق من خلال قيامه بالمهام التالية: شرح المهمة التعليمية، مراقبة المجموعات، تقويم أداء التلاميذ وتقديم المساعدة وغلق الدرس.
- مرحلة تقويم الدرس: وفيها يقوم المعلم أداء التلاميذ من خلال تقويم المهارات التعاونية وتقويم التحصيل الدراسي.

استراتيجية حل المشكلات:

وهى عبارة عن تصور عقلي يشتمل على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل لحل مشكلة ما،وتتمثل خطوات حل المشكلة في:

- تحديد المشكلة.
- جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة.
- اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة(البدائل).

- المفاضلة بين الحلول المؤقتة واختيار أنسبها.
- التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه. -تقييم الحل.

أما عن مزايا هذه الاستراتيجية،فقد أوضحت الأدبيات التربوية أنها تؤدى إلى:

- تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ خاصة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد.
- زيادة قدرة التلاميذ على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة.
- زيادة القدرة على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة خارج المدرسة.
- إثارة الدافعية للتعلم والاستمتاع بالعمل.
- تنمية الاتجاهات العلمية وحب الاستطلاع وتحمل المسئولية.

ويقوم المعلم هنا بمسئولية كبرى في توجيه التلميذ وإرشاده كي لا يشذ عن الطريق الصحيح، وذلك من خلال:

- حمل التلاميذ على تعريف المشكلة موضع البحث.
- حملهم على تذكر أكبر كمية ممكنة من المعلومات والأفكار من خلال تحليل الوضع الراهن، وصوغ الفروض وتذكر القواعد والأسس العامة التي يمكن استخدامها.
- حملهم على تقدير الاقتراحات والاعتناء بها، من خلال تشجيعهم على اتخاذ موقف غير متحيز،ونقد الاقتراحات المقدمة.

استراتيجية التعلم بالاستقصاء (الاكتشاف):

وفيها يستخدم المتعلم مهاراته واتجاهاته لتوليد المعلومات وتنظيمها وتقويمها، حيث يتم وضعه في موقف تعليمي مثير يشككه في ظاهرة ما،

فيدفعه ذلك لاستخدام خطوات البحث العلمي للوصول إلى تصميم أو فكرة يمكن على أساسه اتخاذ قرار ما، ثم تطبيق هذا القرار على مواقف جديدة.

ففي الاستقصاء يتعلم التلميذ كيفية تجاوز المعلومات المعطاة له، ويفكر تفكيراً إبداعياً مستنداً لقواعد التفكير، ومن أهم خصائص طريقة الاستقصاء:

- دقة التخطيط للدرس، حيث تشمل الخطة التدريسية على الأسئلة والأنشطة التعليمية المختارة.
- التوجه نحو العمليات العقلية بدرجة عالية.
- المعلم مرشد وموجه في عملية التعليم.
- تشجيع التعلم الذاتي.

وللقيام بعملية الاستقصاء لابد من توافر العناصر التالية:

- وعي الفرد بذاته وما تنطوي عليه من إمكانيات عقلية ووجدانية.
- امتلاك الفرد لبعض القيم والاتجاهات كحب الاستطلاع والتفتح العقلي والموضوعية والتفكير النقدي.
- فهم المعرفة من حيث طبيعتها الانتقائية والمتغيرة والتجريبية والمؤقتة.
- أن يكون المتعلم مركز الفاعلية.
- العلاقات الشخصية الإيجابية وعلاقة الفرد بالآخرين.

وتتميز استراتيجية الاستقصاء بما يلي:

- تنمى قوى المتعلم وتشد انتباهه وتثير دوافعه، وتجعله متفاعلاً في الموقف التعليمي.
- تحفز التلاميذ على التعلم وتثير دوافعهم له.
- تبنى المفهوم الذاتي للفرد من خلال توفير الفرص المناسبة للمشاركة.

-شعور الفرد بالاستمتاع في أثناء التعلم.

-مساعدة الفرد على الترجيح بين الآراء المختلفة للوصول إلى الرأي الصواب.

-تثير تفكير الفرد وتجعله ينهمك في عمليات حقيقية للوصول إلى الحل الصحيح.

وتسير استراتيجية الاستقصاء وفق الخطوات التالية:

-الشعور بالمشكلة. - تحديد المشكلة.

-وضع حل تجريبي للمشكلة. - فحص الحل التجريبي واختباره.

-الوصول إلى قرار. - تطبيق القرار في مواقف جديدة.

كانت تلك أهم استراتيجيات التدريس الحديثة، وأهم الخصائص المميزة لها، وخطوات تنفيذها داخل الصف وما تفرضه على المعلم من أدوار.

إجراءات الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، فتم توزيع استبانة الدراسة على(٢٥٤) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة بالمناطق التعليمية بدولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

وقد راعت الدراسة في اختيار العينة الاعتبارات التالية:

-أن تشتمل العينة على معلمين من الجنسين (الذكور - الإناث).

-أن تتوزع العينة على مختلف التخصصات الدراسية.

-أن تتوزع العينة في تمايز الخبرات المهنية والفصول الدراسية للمعلمين.

والجدول رقم(١)، يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس – الخبرة – المؤهل التربوي).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

البيان		العدد	النسبة
الجنس	أنثي	١٥١	%٤٠,٦
	ذكر	١٠٣	%٥٩,٤
المؤهل	تربوي	١٩٩	%٧٨,٣
	غير تربوي	٥٥	%٢١,٧
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٩	%١٥,٤
	من ٥- ١٠سنوات	٩٣	%٣٦,٦
	أكثر من ١٠ سنوات	١٢٢	%٤٨

ومن الجدول رقم(١) يتضح لنا تقارب توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة،وإن كانت هناك زيادة قد تبدو واضحة بالنسبة لفئة الإناث في متغير الجنس،ولصالح فئة التربويين بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي،وللمجموعة التي تزيد سنوات خبراتها عن عشر سنوات في متغير عدد سنوات الخبرة، ويدلل كل ما سبق على صدق تمثيل العينة للمجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء وتطوير أداة (استبانة)؛ لتعرف الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، من خلال دراسة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وكل ما له صلة بموضوع الدراسة الحالية.

وتكونت الاستبانة من محورين: الأول و شمل البيانات الأساسية مثل: اسم المعلم ومدرسته، والمنطقة التعليمية التابعة لها، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة.

والثاني شمل عبارات الاستبانة التي تم توجيهها لعينة الدراسة، وأمام كل عبارة خمسة مستويات تقيس واقع الأدوار التربوية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وهى:

- هامة جدا، وخصص لها خمس درجات.
- هامة، وخصص لها أربع درجات.
- متوسطة الأهمية،وخصص لها ثلاث درجات.
- قليلة الأهمية، وخصص لها درجتان.
- غير مهمة، وخصص لها درجة واحدة.
- وطلب من المعلم وضع علامة (√) أمام المستوى الذي يراه.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على الخبراء والمتخصصين في مجال أصول التربية والمناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية وعلم النفس(ملحق رقم ١،ص).

وقد طلب منهم إبداء الرأي والملاحظة حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها لمعرفة واقع الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مع حرية الحذف والإضافة للفقرات، وبعد أخذ رأي المحكمين وتعديل الأداة، استقرت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٢،ص).

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار(Test- Re –test)، إذ تم توزيع الاستبانة على مجموعة من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت بلغ عددها ٥٠ معلماً، بخلاف عينة الدراسة، وبعد مضى أسبوعين تم إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة،وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط للأداة وفق معادلة بيرسون التنبؤية، وبلغ معامل ثبات الأداة ككل (٩١)، وهو معامل ثبات عال يعول عليه.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

فيا يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة،ومعالجة البيانات إحصائياً،حيث يتم هنا تعرف واقع الأدوار التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة المطبقة داخل مدارسهم، وذلك من خلال بيان أعلي الأدوار وأقلها من وجهة نظر أفراد العينة، وبيان أثر متغيرات الدراسة الثلاثة: الجنس، المؤهل، وعدد سنوات الخبرة، على الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، وهو ما توضحه الجداول التالية.

جدول رقم (٢) ترتيب أعلي خمسة أدوار تربوية

م	الدور	المتوسط	الترتيب
١	تبني روح الابتكار في طرائق التدريس.	٤,٩٣	الأول
٢	توفير بيئة تعلم مرنة يسودها الاحترام المتبادل.	٤,٩١	الثاني
٣	توفير بدائل معرفية متعددة أمام التلاميذ.	٤,٩٠	الثالث
٤	تبادل الرأي مع الزملاء من معلمي المدرسة حول المستجدات التربوية.	٤,٨٩	الرابع
٥	اعتماد الحوار كمبدأ أساسي في عملية التعليم والتعلم.	٤,٨٧	الخامس

ويتضح من الجدول رقم(٢) أن العبارة التي تنص على " تبني روح الابتكار في طرائق التدريس"، قد جاءت في المرتبة الأولي بالنسبة لترتيب الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، فقد رأي (٢٤٤) بنسبة ٩٦،١% من أفراد العينة أن هذا الدور التربوي مهم جدا،وهو ما يتوافق مع سياق الدراسة الحالية من وجود علاقة قوية بين أثر التغيرات التي تحدث لجميع أركان العملية التعليمية وضرورة التعامل معها بالشكل المناسب، وهو ما يمكن تحقيقه عن طريق تبني روح الابتكار والتحدي والإبداع في العملية التعليمية.

في حين جاءت عبارة " توفير بيئة تعلم مرنة يسودها الاحترام المتبادل"، بالمرتبة الثانية لترتيب الأدوار التربوية، حيث وافق ٩٢,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة على كون هذا الدور من الأدوار التربوية المهمة جداً بالنسبة لمعلم المرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة، وهو ما يمكن تبريره من خلال النتائج الإيجابية الطيبة التي يتوقف تحققها على وجود بيئة صفية يسودها الحب والاحترام المتبادل والمرونة.

وجاءت عبارة " توفير بدائل معرفية متعددة أمام التلاميذ" في المرتبة الثالثة لترتيب أعلى الأدوار التربوية أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة،حيث وافق ٢٣٦ معلماً على كون هذا الدور مهم جداً في ظل التغيرات التي تسود البيئة التعليمية الآن،وقد يفسر ذلك في ضوء طبيعة عملية الانتقال من التعليم إلي التعلم وما يرتبط بذلك من إتاحة المعلم لبدائل معرفية متعددة أمام التلاميذ ؛تمكنهم من المفاضلة بينها واختيار أنسبها بعد إعمال عقولهم.

واحتلت عبارة " تبادل الرأي مع الزملاء من معلمي المدرسة حول المستجدات التربوية" المرتبة الرابعة لأعلى الأدوار التربوية أهمية من وجهة نظر أفراد العينة،حيث رأى ٨٩,٨% من معلمي المرحلة المتوسطة الأهمية الكبرى لهذا الدور،خصوصاً وكونه متوافقاً مع أحد الأدوار التربوية الحديثة والمتمثل في كون المعلم متعلماً،من خلال سعيه لمعرفة الجديد في المجال التربوي.

وجاءت عبارة "اعتماد الحوار كمبدأ أساسي في عملية التعليم والتعلم" في المنزلة الخامسة لأكثر الأدوار أهمية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، فقد حصلت على تأييد ٢٢٢ معلماً ضمن فئة الأدوار المهمة جداً، وهو ما يمكن تبريره من خلال أهمية مبدأ الحوار والشورى وتقبل جميع الآراء رغم غرابتها في البداية.

ويوضح الجدول التالي أقل خمسة أدوار من حيث الأهمية،وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

جدول رقم (٣) أقل خمسة أدوار تربوية

م	الدور	المتوسط	الترتيب
١	الإكثار من الأسئلة المفتوحة مع تقبل أفكار التلاميذ الغريبة وعدم السخرية منهم.	٣,٣٨	الأول
٢	تنظيم لقاءات فردية منتظمة لمتابعة تحصيل التلاميذ.	٤,٥٨	الثاني
٣	عمل اتصالات دورية ومنتظمة بأولياء أمور التلاميذ وبالتلاميذ أنفسهم.	٤,٥٩	الثالث
٤	عرض أمثلة كافية من الحياة اليومية لتوضيح المفاهيم والنظريات.	٤,٥٩	الثالث مكرر
٥	تنمية روح المغامرة لدى التلاميذ.	٤,٦٠	الرابع

ومن الجدول رقم (٣) يتضح لنا أن عبارة " الإكثار من الأسئلة المفتوحة مع تقبل أفكار التلاميذ الغريبة وعدم السخرية منهم "، قد جاءت في المرتبة الأخيرة لترتيب الأدوار التربوية من وجهة نظر أفراد العينة، وبمتوسط قدره(٣,٣٨)، وقد يعزى ذلك إلى تخوف أفراد العينة من فكرة الإكثار من الأسئلة المفتوحة وما يرتبط بها الحرية الزائدة للتلاميذ وعدم السيطرة عليهم.

وجاءت عبارة " تنظيم لقاءات فردية منتظمة لمتابعة تحصيل التلاميذ"، في المرتبة قبل الأخيرة لترتيب الأدوار التربوية، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى عدم القدرة على تحقيق هذا الدور التربوي،نظراً لارتفاع كثافة فصول المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، والتي تتجاوز حاجز الـ (٣٥) طالباً.

واحتلت عبارة "عمل اتصالات دورية ومنتظمة بأولياء أمور التلاميذ وبالتلاميذ أنفسهم "المرتبة الثالثة من حيث أقل الأدوار التربوية أهمية، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تحقيق ذلك الدور وما يرتبط به من إرهاق بدني للمعلم،واعتقاده بأن ذلك العمل من اختصاص الأخصائي النفسي والاجتماعي، وجاء بنفس الترتيب الدور الذي ينص على "عرض أمثلة كافية من الحياة اليومية لتوضيح المفاهيم والنظريات"،وربما يرجع ذلك أيضاً إلي تعذر تطبيقه.

وفي المنزلة الرابعة لأقل الأدوار أهمية جاءت عبارة " تنمية روح المغامرة لدى التلاميذ"، وقد يفسر ذلك من وجهة نظر أفراد العينة من خلال مجيء العمل على تنمية روح المغامرة في منزلة متأخرة بالنسبة لأولويات معلمي المرحلة المتوسطة.

وبالنسبة لأثر متغيرات الدراسة وأثرها عل روية معلمي المرحلة المتوسطة للأدوار التربوية في ظل استراتيجيات التدريس الحديثة، توضح الجداول التالية ذلك.

جدول رقم (٤)

أثر متغير الجنس على ترتيب الأدوار

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
ذكر	١٠٣	٢٠٢,٧	١١,٧	٧,٢٠٦ -	٢٥٢	*٠,٠٠٠
أنثي	١٥١	٢١٠,٣	٤,٥			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

ومن الجدول رقم(٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الذكور والإناث، لصالح مجموعة الإناث،وهو ما يمكن تفسيره من خلال تطابق هذه النتيجة مع المؤشرات التربوية لدولة الكويت، والصادرة عن وزارة التربية والتي تشير إلي أن المعلمات يمثلن الغالبية في جميع المراحل التعليمية بدولة الكويت.

وعن أثر نوع المؤهل العلمي للهيئة التدريسية العاملة بمدرس المرحلة المتوسطة، وأثر ذلك على رؤيتهم للأدوار التربوية يوضح الجدول التالي ذلك.

جدول رقم (٥) أثر متغير المؤهل العلمي على ترتيب الأدوار

المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوي الدلالة
تربوي	١٩٩	٩,٩٥	٢٠٦,٩	١,١٨٦-	٢٥٢	*٠,٢٧٣
غير تربوي	٥٥	٤,٢١	٢٠٨,٥			

* غير دالة عند مستوي ٠,٠٥

ومن الجدول السابق يتضح لن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن إرجاعها لعامل المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وهو ما يمكن تفسيره بالاقتناع التام لدى جميع أفراد الهيئة التدريسية بمختلف مؤهلاتها بضرورة قيام المعلم بالعديد من الأدوار التربوية الجديدة والمتوافقة مع التغيرات الحادثة بالعملية التعليمية.

ويشير الجدول التالي لأثر متغير الخبرة التدريسية على وجهة نظر أفراد العينة.

جدول رقم (٦) أثر متغير الخبرة على ترتيب الأدوار

عدد سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات ت	متوسط المربعات ت	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من ٥	بين المجموعات	١١١٣	٥٥٦,٣	٧,١٤١	٢٥٣	*٠,٠٠١
من ٥- ١٠	داخل المجموعات	١٩٥٤٦	٧٧,٩			
أكثر من ١٠	الكلي	٢٠٦٥٩				

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

من الجدول السابق يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث، لصالح فئة "الأقل من ٥ سنوات "، يمكن تبرير ذلك من خلال أن المجموعة التي لا يزيد عدد سنوات خبرتها عن ٥ سنوات، هي المجموعة الأحدث تخرجاً و تعييناً،ومن ثَم فهي لا تزال محتفظة بما درسته بكليات التربية، والمدعم لضرورة التجديد والتحديث التربوي.

أهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

من خلال العرض السابق للأدب التربوي النظري المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، وما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، تعرض الدراسة الحالية لأهم نتائجها،وهي:

- أكدت الغالبية العظمي من أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على ضرورة قيام المعلم بالعديد من الأدوار التربوية المغايرة في طبيعتها للأدوار التقليدية المعتادة، وذلك في ضوء ما يطرأ من تجديد وتطوير في أركان المنظومة التعليمية بصفة عامة، استراتيجيات التدريس على وجه الخصوص.
- جاءت الأدوار التربوية المتعلقة بتنمية مهارات التجديد والابتكار والإبداع لدى الطلاب في المرتبة الأولي بالنسبة لترتيب الأدوار التربوية من حيث الأهمية، في حين جاءت الأدوار المرتبطة بتنظيم لقاءات فردية دورية مع الطلاب في المرتبة الأخيرة.

وفي ضوء ما سبق توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ضرورة تزويد معلم المرحلة المتوسطة بكل جديد في المجال، بما يعمل على تحسين أدائه وتطويره.
- ضرورة تعاون جميع أفراد مدارس المرحلة المتوسطة من أجل اعتماد أساليب الحوار والإقناع والاحترام المتبادل كآليات عمل يمكن من خلالها توفير المناخ المدرسي المني لقدرات وطاقات طلاب المرحلة المتوسطة.
- عقد وتنظيم برامج تدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة بصورة دورية ومنتظمة من أجل إمدادهم بالمعارف والاتجاهات التربوية الجديدة.

- إتاحة الفرصة أمام طلاب مدارس المرحلة المتوسطة للتعامل المباشر مع ما يواجههم من مشاكل وصعوبات من خلال توظيف استراتيجيات حل المشكلات والنقد الذاتي.

المراجع

١- محمد أمين المفتي: الدور المتغير للمعلم في ضوء المتغيرات المستقبلية، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بأسيوط " الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد - رؤية عربية "، بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية،١٨ -٢٠ أبريل ٢٠٠٠، كلية التربية، جامعة أسيوط،مج ا، ٢٠٠٠.

٢- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب، العين، ٢٠٠١.

٣- فاروق البوهى وعنتر لطفي:مهنة التعليم وأدوار المعلم،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

4- Sapon – Shevin ,M.," Beyond Gifted Education: Building ashared Agenda for school Reform ".journal for The Education of The Gifteed.Vol.19.No.2 ,1996.

٥- وزارة التربية: أهداف المراحل التعليمية في دولة الكويت، الكويت،١٩٨٣.

٦- فهد عبد الرحمن الرويشد و على عبد المحسن تقي: الإدارة الصفية في مؤسسات التربية الخاصة، شركة الغنيم للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت ٢٠٠٣.

٧- محمد أحمد كريم: إدراك معلم المرحلة الابتدائية لدور الناظر وعلاقته بالمناخ المدرسي بمحافظة الإسكندرية – دراسة ميدانية،مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية،ع ٢ (١) أكتوبر ١٩٨٩.

٨- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي،دار المسيرة للنشر ولتوزيع والطباعة،عمان، ط ٢، ٢٠٠٧.

٩- محمد يوسف حسن: مسئوليات المعلم وأدواره في ضوء أهداف المجتمع المصري التربوية،مجلة التربية المعاصرة، القاهرة،ع ١٤،يناير ١٩٩٠.

١٠- محمد الأصمعي محروس: إدراك معلمي التعليم الأساسي لأدوارهم التربوية في القرن الحادي والعشرين- دراسة تحليلية ميدانية،المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بأسيوط " الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد- رؤية عربية "، بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية، ١٨ -٢٠ أبريل ٢٠٠٠، كلية التربية،جامعة أسيوط،مج ٢، ٢٠٠٠.

١١- محمد أمين المفتي: مرجع سابق.

١٢- شافي فهد المحبوب: مدرسة المستقبل وأدوار المعلم المستقبلية، منتدى المعلم: عطاء و ارتقاء،كلية التربية الأساسية،الكويت،٥ مايو ٢٠٠٧.

١٣- عبد الله محمد الشيخ: أدوار المعلم في عالم المعرفة، منتدى المعلم:عطاء وارتقاء، كلية التربية الأساسية،الكويت،٥ مايو ٢٠٠٧.

١٤- محمد حسن جرادات:واقع مسئوليات المعلم المحترف واستراتيجيات التدريس والتقويم في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس،مجلة كلية التربية،كلية التربية،جامعة أسيوط، مج ٢٣،ع ٢،يوليو ٢٠٠٧.

15- Grobe – William: Teacher – Pupil Planning:Democracy in the Classroom ,Ed., National Middle School Association ,2005.

16- Whitney, Jean.et al:Seek Balance ,Connect With Other ,And Reach al Students:high school students describes amoral imperative for teacher, High School Journal.Vol.89,No.2,2006.

17- Emilason ,Anette: Young Children's Influence in preschool, International Journal of early childhood.Vol.39.No 1,2007.

١٨-مصطفي عبد السميع وسهير حوالة:إعداد المعلم – تنميته وتدريبه، دار الفكر،عمان، ٢٠٠٥.

١٩ – مصطفي حسني: صراع الأدوار وأثره على العمل الاجتماعي داخل النسق المدرسي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، ع ٢٤، صيف ١٩٩٢.

٢٠- إبراهيم حامد الأسطل و فريال يونس الخالدى:مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل،دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٥.

٢١- محمد محمود حسني:صراع وغموض الدور الإشرافي للمدرس الأول وعلاقته بالرضا عن العمل، مجلة كلية التربية ببنها،جامعة الزقازيق، أبريل،١٩٩١.

٢٢- ـــــــــــــــ وحسن عبد المالك محمود: الإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٣ – عبد الرحمن حسن الإبراهيم: الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم،سلسلة إبداعات تربوية(١)، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، قطر،٢٠٠٠.

٢٤- سالم راشد القمزى: قضايا تربوية – دراسة تحليلية لعناصر العملية التعليمية،دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٤.

٢٥- هدي الناشف ومحمود عبد الرازق: إدارة الصف المدرسي،دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥.

٢٦- مريم محمد الشرقاوي: تصور لإدارة صفية مبدعة لمعلم الغد،المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بأسيوط " الدور المتغير للمعلم العربي في

مجتمع الغد -رؤية عربية "، بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية،١٨ -٢٠ أبريل ٢٠٠٠، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ا، ٢٠٠٠.

٢٧- نادر فهمي الزيود وآخرون: التعلم والتعليم الصفي،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ط٤،١٩٩٩.

٢٨ - مكتب التربية العربي لدول الخليج:اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين، دراسة مقدمة إلي لقاء المسئولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء، البحرين،١٩٨٨.

٢٩- زيد الهويدى: مهارات التدريس الصفي،دار الكتاب،العين،٢٠٠٢.

٣٠- على راشد: سلسلة المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، الكتاب ٣، خصائص المعلم العصري وأدواره - الإشراف عليه - تدريبه، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٣.

٣١- السيد عيسوي أيوب: الاستراتيجيات الحديثة ودور المعلم في العملية التربوية، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، الكويت، ع ٢١، س ٧، أبريل ١٩٩٧.

32- Paulus, p. B, :Implication of Research on Grain storming for Gifted Education. Roeper – Review. Vol.19 .No.4 .1997.

33-Doolittle, J.H.,: Using Riddles and Interactive Computer Games to Teach Problem – Solving Skills., Teaching of Psychology. Vol.22.No.1,1995.

34- Couch ,R.,: Synetics and Imagery: Developing Creative Thinking Through Images. Art, Science , and Visual Literacy Association ,1993.

35- Zielinski, E.J.: Evaluation of Five Critical Creative Thinking Strategies for Secondary Science Students. Rural Educator. Vol.15.No.2. 1994.

36- Perkins, D. & Blythe, T.,: putting Understanding Up for to Educational. Teaching for Understanding.Vol.15. No.5. 1994.

٣٧- جاسم الكندرى وآخرون: مبادئ التربية،مطابع الشروق، الكويت،ط ٢،١٩٩٩.

٣٨- يوسف القطامى وآخرون: تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة، عمان، ط ٢، ٢٠٠٢.

٣٩- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، مرجع سابق.

٤٠- ــــــــــــــــ: طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠١.

٤١- حسن حسين زيتون: سلسلة أصول التدريس، الكتاب ٤، استراتيجيات التدريس – رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٣.

٤٢- وليد أحمد الكندرى وآخرون: استراتيجية التدريس وأساليبه في مجال التعليم والتعلم والتدريب، الدار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٦.